

## قراءة المولد النبوي الشريف مكتوب

ويكي الخليج

ولد رسول الله محمد -صلى الله عليه وسلم- في الثاني عشر من شهر ربيع الأول لعام 571م، وذلك في مدينة مكة المكرمة في منزل والده، وكانت ولادته قبل الرحلة النبوية بأربعين عامًا، وأطلق على عام ولادته بعام الفيل، وهو العام الذي هجم فيه أبرهة الحبشي بجيش من الفيلة لهدم الكعبة المشرفة، ولكن الله تعالى انتقم منه ومن جيشه فيجعلهم عبرة عبر التاريخ.

وكانت السيدة آمنة بنت وهب بن عبد مناف قد حملت برسول الله خلال أيام التشريق، وذكر بعض العلماء أنها لم تجد أي مشقة خلال فترة حملها، وكان والد رسول الله عبد الله بن عبد المطلب يعمل في مجال التجارة، وخلال عودته من واحدة من رحلاته التجارية من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة، مرض في الطريق ومات عند أخواله بني النجار في المدينة المنورة، وترك خلفه جارية تدعى أم أيمن وخمسة من الإبل.

بعد عودة السيدة آمنة بنت وهب إلى مكة المكرمة، ولدت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقد قيل أنّ السيدة آمنة قالت أنّ ولادته كانت يسيرة، إذ رأت نورًا يخرج من بين رجلها، فأخذته ثوبية جارية أبو لهب لترضعه بعد ولادته، ثم انتقل لمضارب بني سعد لترضعه حليلة السعدية، وهي ذاتها التي أرضعت عمه حمزة بن عبد المطلب، وعندما كبر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عمل في مجال رعي الأغنام، وكان معروف عند العرب بصدقه وأمانته، حتى وصلت سمعته إلى خديجة بنت خويلد، والتي كانت تكبره بنحو خمسة عشر عامًا، فطلبت الزواج منه، فوافق وتزوجها.

وفي عمر الأربعين لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- نزل عليه سيدنا جبريل -عليه السلام- ليبلغه رسالة الله تعالى، فبدأ دعوته السرية، ثم دعوته الجهرية، فأصبح هو وأصحابه يسعون إلى نشر الإسلام في كافة بقاع الأرض، واستمرت دعوته في مكة المكرمة مدة عشرة أعوام، ثم انتقل إلى المدينة المنورة لتبدأ مسيرته العظمى في نشر الإسلام، وقضى ثلاث وعشرين عامًا في الدعوة إلى الله تعالى حتى وفاته عن عمر يناهز 63 عامًا، في العام الحادي عشر للهجرة النبوية الشريفة.